مجلة الكنيسة الأرثوذكسية

رسالة مار يوحنا

رسالة شعرية تصدرها كنيسة مار يوحنا — كوفينا كاليفورنيا

سنة ٢٠٢٣ العدد الخامس و الأربعون — السنة الخامسة — مرى ١٧٠٠

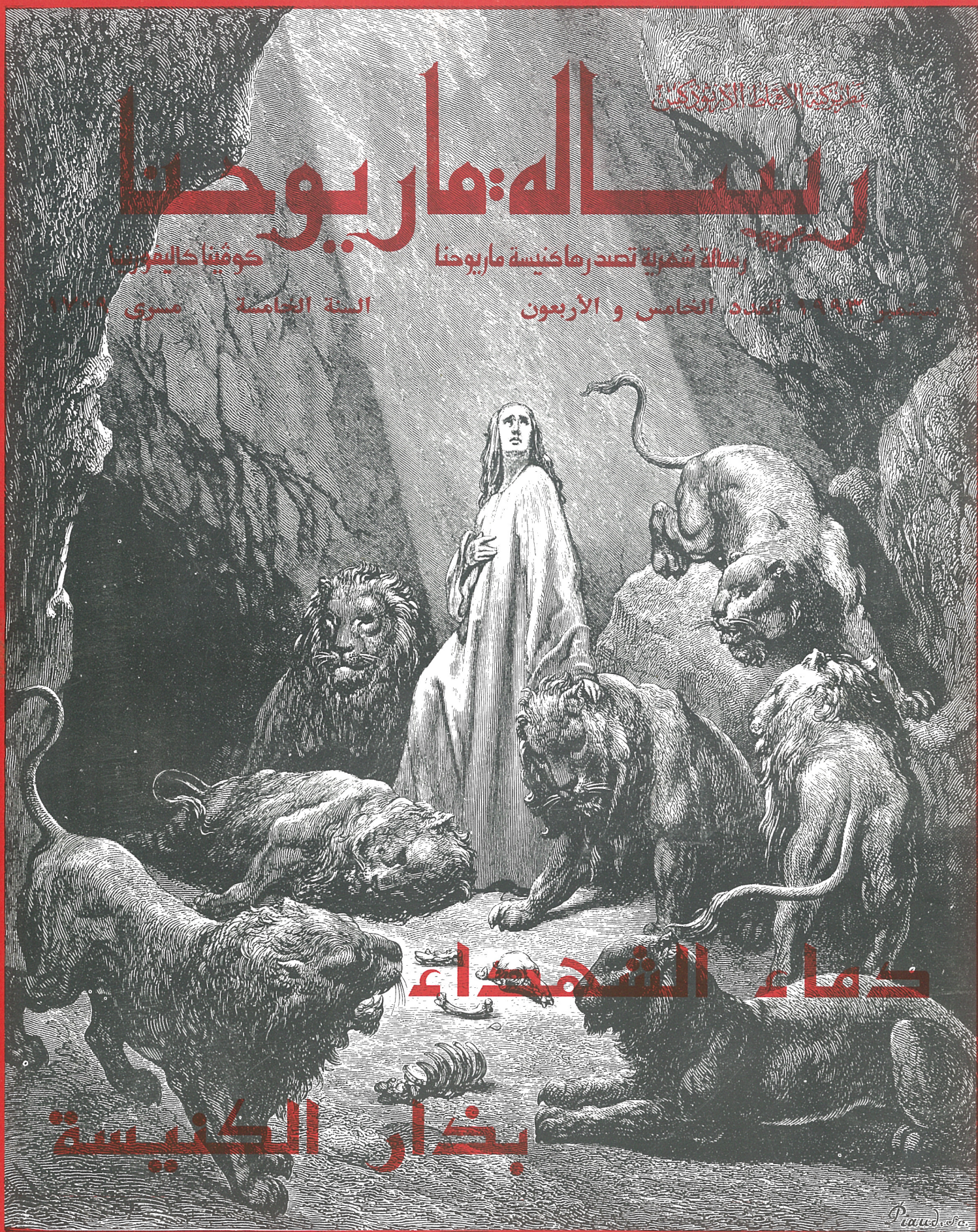

دماء الشهداء

بخار الكنيسة

المسيحية و الإضطهادات

للقمص جوارجيوس عطاالله

بمناسبة عيد النيروز، عيد الشهداء، سنتكلم عن موضوع المسيحية والإضطهادات. المسيحية منذ نشأتها لم تعرف الراحة و الهدوء، بل أن السيد المسيح نفسه رجل أوجاع و مختبر الحزن (أش٥٣:٣)، فالإضطهاد يعيش مع المسيحية جنباً الى جنب، لأن عدو الخير يحاول عرقلة مسيرتها، فهو يعلن الحرب على الكنيسة، فنجد الإضطهاد ليس منصباً على فئة معينة من الناس او فى زمان معين، بل الجميع يجوزون نار الإضطهاد كأفراد علمانيين أو كأكليروس، و لعل تاريخ الكنيسة بما يحويه من شهداء من كل الفئات يوضح الحرب الشرسة التى أعلنها ابليس ضد المسيحية.

هناك شهداء أيضاً بدون سفك دم، فكثير من المسيحيين الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى فى المسيح يسوع يُضطهدون(٢تى٣:١٢). أن الألم والضيق و الإضطهادات الذى يلازم الانسان المسيحى هو شركة من المسيح المتألم، بل هبة لكل المؤمنين: "وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا فقط به، بل أن تتألموا أيضاً" (فى١:٢٩). بل و ان كنا نتألم معه، لكى نتمجد ايضاً معه (رو٨:١٧)، لذلك وضح لنا بولس الرسول فكراً واضحاً عن الألم الذى يصاحب معرفتنا بالمسيح و فرحتنا بقيامته قائلاً: "لأعرفه و قوة قيامته و شركة الآمه متشبهاً بموته" (فى٣:١٠)، حتى ان الرب يسوع نفسه يضع شرطاً اساسياً للتلمذة عندما يقول: "إن اراد أحد ان يأتى ورائى فلينكر ذاته و يحمل صليبه ويتبعنى" (مت١٦:٢٤). لقد سعى السيد المسيح نحو الآم الصليب من منطلق حبه للإنسان، لكى يحرره من سلطان الخطية، و أصبح صليب الألم شعار المجد والنصرة، لذلك كان للإستشهاد عمقاً روحياً، يظهر فيه البذل والإيمان و الاحتمال و محبة الأعداء.

ان كثيرين من المسيحيين يرهبون من الإضطهادات او يتذمرون من الضيقات و الألم، و يتسائلون لماذا يسمح الله الحنون بالإضطهادات و الألآم لأولاده؟ و ما حكمة الله من هذا كله؟ و لهذا نوضح ما يلى:

١- ان الإضطهادات و الضيقات و الألم التى تصيب أولاد الله ليست دليلاً على غضب الله على الانسان انما هى لخير الانسان حتى ان يعقوب الرسول يقول: "احسبوه كل فرح يا اخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة" (يع١:٢)، فقد تكون هذه التجارب لتنقيتنا من الخطايا، كما ينقى النار الذهب من الشوائب و قد يسمح بها الله لكى يخلصنا من البر الذاتى كما سمح لشوكة فى جسد بولس الرسول (٢كو١٢:٧-٩) او لكى نقترب اكثر الى الله متذكرين قول المرنم: "ادعنى فى يوم الضيق انقذك فتمجدنى" (مز٥٠:١٥).

٢- ينبغى ان ندرك ان الإضطهادات التى يشنها ابليس ليست فى الحقيقة موجهة لنا، بل للسيد المسيح نفسه فهذا ما قاله الرب لشاول عندما ظهر له فى طريقه الى دمشق: "لماذا تضطهدنى؟" (أع٩:٥) و لم يقل له لماذا تضطهد أولادى. لذلك فلندرك ان الرب يعلم ويسمح بهذه الإضطهادات، فهو اذ قد تألم مجَرباً، يقدر ان يعين المجَربين (عب٢:١٨)، و هو يعرف جيداً متى و كيف يدافع عنا و نحن صامتون، حتى و ان شعرنا أن جميع الأبواب امامنا مغلقة و جميع الطرق مسدودة، فلندرك ان باب الرب يظل مفتوحاً و سيحفظك فى ساعة التجربة (رؤ٣:١٠).

٣- ان الرب يسوع لم يخدعنا، بل قال لنا علانية و بلا رتوش ان طريق الرب ضيق كرب، و لكن يؤدى الى الحياة الأبدية، كما يخبرنا أن كثيرين يرفضون السير فيه (مت٧:١٣،١٤)، لقد عبر كثير من الرسل و الآباء القديسين وادى البكاء و صيّرونه ينبوع حب للمسيح (مز٨٤:٦) عالمين جيداً ما قاله بولس الرسول: "نتألم معه لكى نتمجد أيضاً" (رو٨:١١). لقد كان بولس الرسول يسير بثبات و بلا خوف و هو متجه الى اورشليم، و قال لمسيحى قيصيرية الذين كانوا يطلبون منه أن لا يصعد الى اورشليم: "لأنى مستعد ليس ان أُربط فقط بل ان اموت ايضاً فى اورشليم لأجل اسم الرب يسوع" (أع٢١:١١-١٤)، و يطلب من تلميذه تيموثاوس ان يتبعه فى اضطهاداته و الآمه (٢تى٣:١١) عالماً ان الآم الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا (رو٨:١٨)، و صدق فيه قول

الرب: "لأنى سأريه كم ينبغى أن يتألم من اجل اسمى" (أع٩:١٦).

٤-هناك كثيرين من المسيحيين يتذمرون من الضيقات و من حمل صليب المسيح، و يشعرون انه ثقيل و قد يقعون تحت ثقله، والحقيقة ان العيب ليس فى ثقل التجربة او قسوة الإضطهاد و لكن لإننا ننسى أن الرب له دور فعال، فهو الذى يحمله عنى فلا أشعر بثقله، فهو الذى ينادى على الدوام: " تعالوا الى يا جميع المتعبين وثقيلى الأحمال و انا اريحكم" (مت١١:٢٨)، لأننا بدونه لا نقدر ان نفعل شيئاً، لكن نستطيع كل شيئ فى المسيح الذى يقوينا. والمحبة تزيد المؤمن طاقته فى احتمال الألم، فالضيق يصير بسيطاً و هيناً اذا كان عن حب و شركة مع المسيح الذى تألم، و هذا ما قاله بولس الرسول: "لذلك أُسر بالضعفات و الشتائم و الضرورات والإضطهادات و الضيقات لأجل المسيح" (٢كو١٢:١٠)، "نُشتم فنُبارك، نُضطهد فنحتمل، يُفترى علينا فنعظ" (١كو٤:١٢،١٣)، ولكى نحتمل الألم و الضيق يجب ان ندرك ايضاً البركات الروحية التى نجنيها، ففى الضيقات نتعلم الصبر و قوة الإحتمال، لأننا ان كنا نصبر سنملك ايضاً معه (٢تى٢:١٢)، و الألم ايضاً يكمل الانسان المؤمن و يثبته و يقويه (١بط٥:١٠).

حبل التمنى

للشاعر اللبنانى

ميخائيل نعيمه

نتمنى، و فى التمنى شقاءُ
و وحيداً، لو كان حولى ناس
كلنا يزرع الأمانى و لا نحصد

و ننادى يا ليت كانوا و كنا
و محاطاً، لو كنت و حدى
بعد العناء غير الأمانى

و نصلى فى سرنا للأمانى
و غريباً، لو كنت ما بين أهلى
فالأمانى حبل نسير عليه

و الأمانى فى الجهرِ يضحكن منا
و قريباً، لو طال أو دام بعدى
فوق بحر الوجود كالبهلوان

غير أنى، و أن كرهت التمنى،
و وضيعاً، لو كنت صاحب مجد
و الأمانى يقرضن حبل الأمانى

أتمنى لو كنت لا أتمنى
و مجيداً، لو لم يكن لى مجدى
كالثوانى يقرضن حبل الثوانى

نتمنى و ما التمنى سوى مهماز
و فقيراً ، لو كان لى بحر مال
اتمنى مازلت اجهل نفسى

دهر يحثنا للمسير
و غنياً ... لو كان لى ضعف مالى
و انادى يا ليتنى و لو انى

فصغيراً قد كنت أطلب لو كنت
فلكم حالة طمحت اليها
و أصلى فى داخلى للأمانى

كبيراً و لى صفات الكبير
قائلاً ان بلوتها قر بالى
والأمانى فى الجهر يضحكن منى

و كبيراً، لو عدت طفلاً صغيراً
و أرانى، مازلت عبد الأمانى
غير أنى لابد أبلغ يوماً

و استردت نفسى نعيم الصغير
اتمنى لو كنت فى غير حالى
فيه أُمسى حراً عديم التمنى

في ذكرى ٥ سبتمبر ١٩٨١

خطاب من البابا شنوده

الى أحد أصدقائه من الدير سنة ١٩٨٣

ان هذا الخطاب هو واحد من خمسة خطابات ارسلها قداسة البابا شنوده الثالث خلال فترة تحديد اقامته بالدير الى احد اصدقائه القدامى، و هو ينشر لأول مرة بعد عشر سنوات، و يعكس السلام القلبى العميق الذى كان يتمتع به قداسته فى وسط العاصفة..و يمكن تلخيصه فى هذه الآية الجميلة الصغيرة: "آمنوا فتأمنوا" (٢أخ٢٠:٢٠).»

✝

الوجه المبارك الاستاذ

سلامى و محبتى ، راجياً لك كل خير من الرب

حفظكم الله جميعاً فى طريقه ، فى الوضع الذى يريده هو لكم..

اكتب اليك هذا الخطاب ، متذكراً كل أعمال محبتك معى سنوات طويلة ،

الطلب من الله أن يرشد خطاك . و أن تكون الدربة التى تضعها أمامك ، هى قولك له كل يوم فى صلاتك « لتكن مشيئتك »... نعم لتكن مشيئته هو ، لا مشيئتنا الخاصة ، ولا مشيئة الناس . وعلينا أن نحرص فى حياتنا ارادة الله مجردة... ونقول له فى تواضع قلب « اين ترعى ؟ اين تربضه عند الظهيرة »...؟ وربما يقول الرب : انتى أرعى غنمياتى عند الطبيب ... فنجيبه : ونحن نود أن نحمل معك هذا الطبيب أيضاً ، ويكون اعظم عمل فى حياتنا هو العمل التبريرانى ... حقاً إن الألم هو أجمل ما فى الحياة ، وهو أعمق المشاعر البشرية ، واقربها وصولاً الى الله الذى قال عنه رسوله « مسرية كم ينبغى أن يتألم من أجلى »

ولكن الناس جميعاً يبحثون عن السعادة وعن الفرح . هذا من حقهم بالتأكيد ، ولكن ماهى السعادة ؟ وما هو الفرح ؟ إن سعادة حبة الجمر هى فى تلاصقها مع النار وتحولها الى رائحة طيبة تصعد الى فوق ، وتنعم منها الله برائحة الرضا . وسعادة الشمعة هى أن تذيبها النار حتى تضئ لتذخرين . وفرح المسيح الحقيقى وصل الى الكمال فى طريق الجلجثة .

أجمل ما نفكر فيه هو ما نحمله لذهل ابديتنا. وأجمل ما يقبله الله منا هو بذلنا في حبنا له. والصليب ليس هو عقيدة بقدر ما هو حياة...

يبدو انني سرحت كثيراً وأنا اكتب لك، وربما أردت أنه اكتب هذه الكلمات لنفسي، أو اكتبها كقطعة من نفسي، لكي اقرأها فيما اسطرها...

على انني أقول - وأنا نفس تماما بما اقوله - أنه الصليب هو عمق الفرح، وهو عمق السعادة الحقيقية. وهو علامة تطمئنه الرسالة إنه سائر في الطريق

ويبقى في كل هذا، أنه نكون في عمق السلام الداخلي، السلام النابع من فرحنا بأننا سائرون في الطريق. صدقني إنه روح الفرح لم تفارقني لحظة واحدة طوال الفترة الماضية

كنت ألمس يد الله واضحة، لا بالمظاهر التي يتخيلها البشر لعمل الله، إنما كنت وما زلت أراها في ايمان شديد، وبلمسات معينة يظهرها الله.

ونحن لا نعيش في مجرد الحاضر، إنما نعيش بالأكثر في المستقبل الذي نراه بالايمان. وحتى الحاضر نراه خطوة توصل الى هذا المستقبل

ونعيش سعداء مع الله. نفرح به وبحكمته وعمله. ونفرح بمحبته.

وكثيراً ما أعاتب ايانا ومعلمنا داود النبي في قوله للرب «اسرع ولا تبطئ» (مز ٦٩). يقيناً انه الله لا يمكنه انه يبطئ، ولا يمكنه أنه يسرع، فمواعيده دقيقة جداً. وما نظنه ابطاء قد يكون هو عمق الحكمة والمعرفة بمواطن الضعف. وحينما نقول «اسرع» لا نقصد المعنى الحرفي للكلمة، انما نقصد علاجاً لتوتر داخلي. والذي لا يشكو هذا التوتر، لا يطلب من الله سرعة...

ولهذا يخاطبنا الله في مقدمة الساعة الثالثة من كل يوم قائلاً. «سلامي اترك لكم. سلامي اعطي لكم. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع»

كل شئ يمكنه أنه نبحث عنه نقطة الفرح الذي فيه، فإنه وجدناها، تمتلئ قلوبنا سلاماً، وتطمئن. فعلينا أن نكون قلوبنا دائماً مملوءة بهذا الفرح الذي يفيض في كل مناسبة علينا وعلى الآخرين

ختاماً أرجو لكم كل خير، وأحب أنه اطمئنه عليكم. وسوف أرسل لكم طبعة جديدة من الكتاب المقدس، وبعض كتب اخرى.. وما يجد سأرسله لكم في حينه إنه شاء الله

الرب معكم يسوعنا عنكم كل خير لحبيب

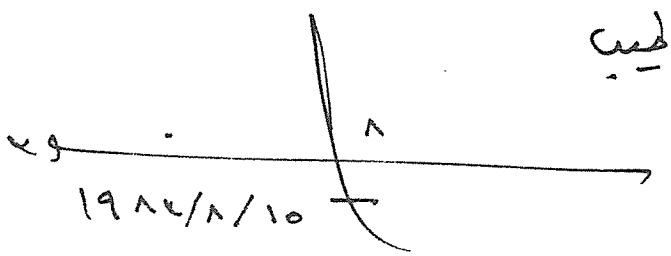

١٩٨٤/٨/١٥

بين عيدىّ النيروز و الصليب

الشهداء و الشهيد الأعظم

للقس اغسطينوس راغب حنا

من أهم أعياد الكنيسة القبطية فى شهر سبتمبر، عيد النيروز (١١ سبتمبر) و عيد الصليب (٢٧ سبتمبر). فهل توجد علاقة بين العيدين؟ لدى التأمل نلاحظ وجود ارتباط وثيق يمثل العلاقة بين ملايين الشهداء فى المسيحية و مسيحهم المصلوب، ومن ذلك:

١- المسيح الشهيد الأعظم فى التاريخ: انه القائد الأعلى لجيش الشهداء الذين أحبوه و آمنوا به و تبعوا مثاله و مبادءه. فهو القائل "ليس لأحد حب أعظم من هذا ان يبذل نفسه من أجل أحبائه" (يو١٥:١٣). و اذ أذهل العالم بتعليمه «أحبوا أعداءكم»، فقد عمل أكثر من ذلك بأنه ضحى بحياته الغالية من أجل اعدائه! مات المسيح "من أجل الخطاة و الفجار" (رو٥:٦-٨). و أعلن انه أتى خصيصاً ليموت و يبذل نفسه فدية عن كثيرين، و قال: "من أجل هذه الساعة أتيت" (يو١٢:٢٧، مت٢٠:٢٨) و أنه "هكذا ... أحب العالم"! فهو اذن شهيد الحب المقدس الذى بذل نفسه من أجل خلاصنا. و لما كان من يُقتل بدون ذنب و انما دفاعاً عن حق او مبدأ او لانقاذ غيره يعدّ شهيداً، فقد جمع الرب يسوع كل هذه الاعتبارات فصار رائداً للشهداء و أملهم و موضوع حبهم و حلمهم و قوتّهم و قدوتهم.

و سار فى أثر الشهيد الأعظم ملايين الشهداء - سواء الذين سفكوا دماءهم من أجل حبه، فى القرون الأربعة الأولى على يد الرومان الوثنيين ام فى القرون من السابع و حتى الآن على يد المسلمين. و كان سبب استشهادهم ليس ذنب أتوه و انما لمجرد تمسكهم بالمسيح و عدم انكاره و تنفيذ تعاليمه عن المحبة والطهارة و الصدق و التسامح و الاحتمال و الأمانة الى الموت.

٢- استشهاد اختيارى: قال الرب يسوع ان له سلطان ان يضع نفسه او يأخذها (يو١٠) و كان يعلن دائماً فى أمثاله و أقواله انه اتى ليموت باختياره فى ساعة محددة و معلومة لغرض الفداء والخلاص. فهو لم يخشى الموت او يحاول يتجنّبه او الهروب منه بل على العكس انتهر بطرس لما أراد ان يبعده عن الصليب (مت١٦). و هكذا تمثّل الشهداء بالمسيح و احبوا الاستشهاد من اجله وتسابقوا عليه باختيارهم حتى اننا نقرأ فى تاريخ الكنيسة ان جماهير سارت على الأقدام من دمنهور الى الأسكندرية ليستشهدوا و ان القديس بوليكاربوس رفض القيود ليدخل الى النار التى أشعلوها ليحرقوه فيها بقدميه و ما أكثر القصص المشابهة.

٣- الصليب اعلان الحرب على الخطية و الشيطان: فبالصليب سحق المسيح رأس الحية القديمة ابليس و حرر كل من يؤمنون به من الخطية و الشر و العبودية، فكان الشهداء يفضلون الموت على ارتكاب الخطية او فقدان العفة، و مكتوب "فاذا اشترك الأولاد فى اللحم و الدم، اشترك هو أيضاً فيهما ليبيد بالموت ذاك الذى له سلطان الموت اى ابليس و يعتق اولئك الذين خوفاً من الموت كانوا كل حياتهم تحت العبودية" (عب٢).

٤- الصليب هو قمة الصفح و الغفران: على الصليب صالحنا المسيح مع الآب و قتل العداوة به. و كانت أول كلمات المصلوب هى "أغفر لهم يا أبتاه لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون". و علّمنا المسيح ان نسامح و نصفح و نغفر سبعين مرة سبع مرات.

و هكذا تمثل به الشهداء فقال القديس اسطفانوس الشماس و هم يرجمونه بالحجارة: "يا رب لا تقم لهم هذه الخطية" (أع٧). و سأل أحد الجلادين شهيداً تحت التعذيب الرهيب "ماذا عمل لأجلك المسيح حتى تحتمل من أجله كل هذه الأهوال؟". فاجابه الشهيد "يكفى انه علمّنى ان أحبك و أغفر لك رغم كل ما تصنعه بى" !

٥- الصليب هو انتصار على العالم و أباطيله: أعلن السيد المسيح "ثقوا أنا قد غلبت العالم" و لما عرض عليه الشيطان ان ينزل من على الصليب ليعطيه كل ممالك الأرض و مجدها، رفض ذلك فى التجربة و على الصليب. و هكذا يقول بولس الرسول: "أمّا أنا فحاشا لى ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذى به صُلب العالم لى و انا للعالم" (غل٢:٢٠). و تبع جيش الشهداء ذات المثال اذ لم يحبوا العالم و لم يتأثروا باغراءاته و لم يتحالفوا معه لأنه اذا كان العالم قد صلب رب المجد فكيف يحبونه؟ لقد مات العالم بالنسبة لهم وماتوا عن العالم روحياً قبل أن يموتوا بالفعل جسدياً.

٦- حمل الصليب بفرح : قيل عن المسيح انه "من أجل السرور الموضوع أمامه أحتمل الصليب" (عب١٢). اليس من العجيب ان يكون ذلك الصليب المرعب سبب فرح و سرور؟! و لكن الرب يسوع احتمله بسرور من أجل خلاصنا و سعادتنا الأبدية.

و بالمثل كان الشهداء يواجهون التعذيب و الموت و هم يرنمون مشتاقين للسماء و لقاء الرب الذى أحبّوه اكثر من أنفسهم و أكثر من اى شيئ آخر فى الوجود. حقاً قال الكتاب: "ان فرح الرب هو قوتكم" (نح٨:١٠) ... و ان محبة الرب و فرحه أقوى من العالم ومن الموت.

القمص تادرس يعقوب

من قاموس المصطلحات الكنسية

من كتاب «قاموس المصطلحات الكنسية لأبنائنا الصغار» انتاج كنيسة مارجرجس باسبورتنج. نقتبس بعض هذه المصطلحات التي يسأل عنها أبناؤنا، ليس الصغار فقط بل والكبار أيضاً - وهي من حرف «أ»

١- الأبركسيس

+ يعنى «سفر أعمال الرسل» كتبه معلمنا لوقا. يُقرأ فصل منه في القداس الالَهي.

+ يتحدث الأبركسيس عن الكنسية في عهد الرسل.

٢- الأبصلمودية

+ هو كتاب تسابيح الكنيسة.

+ توجد أبصلمودية سنوية، وأخرى كيهيكية تستخدم في شهر كيهك قبل عيد الميلاد.

٣- ابو غلمسيس

+ يعنى سفر الرؤيا، كتبه القديس يوحنا الحبيب، ويحدثنا عن السماء.

+ يطلق هذا الاسم على طقس ليلة سبت النور (او سبت الفرح) حيث أدخلنا المسيح بموته الى سمواته.

٤- إشبين:

الإشبين هو الشخص المسؤل أمام الله والكنيسة عن المُعَمدّ حديثاً، سواء اكان المعّمد طفلاً ام كبيراً ويجب ان يصلي الاشبين (الحارس او الوصى) عن المعمّد ويهتم به روحياً.

٥- أغابي:

أي محبة وتُطلق على وليمة المحبة التي كانت كل الكنيسة تشترك فيها بعد القداس الالَهي.

٦- أكسيوس:

تعنى «مستحق» وهي كلمة أو لحن نردده بعد سرّ العماد، وفي أثناء رسامة الأُسقف او الكاهن او الشماس وفي تماجيد القديسين، اذ بالروح القدس صرنا مستحقين للبركات السماوية.

٧- الإمبيل (او الانبل)

مكان مرتفع يعظ من عليه الأُسقف او الكاهن ويُقرأ منه مزمور الساعة ١٢ يوم الجمعة الكبيرة.

٨ - ابروسفارين

غطاء يوضع على الحَملَ والكأس فوق المذبح. يشير الى الحجر الذي دحرجه الملاك بعد قيامة السيد المسيح. يوضع بعد صلاة الشكر - في القداس - ويرفع بعد صلاة الصلح.

٩- أغطية المذبح

تشير الى أكفان السيد المسيح. و هذه الأغطية:

(ا) غطاء أحمر (في الغالب) يكسو المذبح وعليه صليب في كل ركن.

(ب) غطاء أبيض، أصغر من السابق.

(ج) الابروسفارين (المذكور أعلاه.

١٠- أيقونة:

+ اننا نكرم الأيقونات (الصور) لأنها تذكرنا بالسيد المسيح والملائكة والقديسين.

+ وتُمسح الأيقونة بزيت الميرون لتقديسها. ونحن لا نعبد الايقونات لكننا نكرم القديسين.

١١- آمين:

كلمة معناها «ليكن حقاً هكذا» نختم بها صلواتنا (وهي لا تتغير في كل لغات العالم).

ايمانها ... تقليدها ... جهادها

الأيقونات بالكنيسة

للقمص جوارجيوس عطاالله

ان كنيستنا القبطية الأرثوذكسية لإحترامها و إكرامها لقديسها وشهدائها الأبرار، تكرم صورهم و ايقوناتهم كواسطة نافعة لأولادها، لتكون بمثابة درس، يثّبت فى ذهنهم تاريخ وحياة هؤلاء الأبطال، فهى تقدم صورهم و هم متسربلين بالنعمة و الوقار. فالكنيسة تستخدم حاسة النظر عند المؤمنين فتصور لهم أبطالها الشهداء والقديسين و هذا يؤثر فى ذهنهم فيقتفوا اثرهم. و سنتعرض الى ثلاث نقاط هامة فى موضوع الأيقونات:

١- هل الكتاب المقدس حرّم وضع الأيقونات فى الكنائس؟

ان بعض الناس يدعون أن وضع الايقونات فى الكنائس و تكريمها يتنافى مع نصوص الكتاب المقدس كما انه يحمل روح العبادة الوثنية، و يقولون ان الله حرّم ذلك بقوله: "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً و لا صورة ما..." (خر٢٠:٤). ان هذا الاعتقاد خاطئ لأن نص الآية فى الترجمة السبعينية "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً و لا صنماً ما...."، لذلك صرحت الكنيسة بعمل الصور دون التماثيل. كذلك باقى الآية يوضح المقصود من الوحى الالهى عندما يقول: "لا تسجد لهن و لا تعبدهن"، فالكنيسة لا تعبد هذه الصور و لا تعلم اولادها ذلك، فهى تقدم العبادة و الصلاة لله القدوس. و لقد كان غرض الوحى من هذه الآية هو تحذير لبنى اسرائيل من عبادة الأوثان، اذ كانوا فى عصر امتلأ بهذه العبادة الوثنية. ان الكنيسة فى وضعها الأيقونات امام اولادها ترى موافقة ذلك لنصوص التعليم الالهى، فنجد آيات كثيرة توافق ذلك، لقد قال الرب لموسى: "تصنع كاروبيم من ذهب..واحد من هنا و كاروباً آخر على الطرف من هناك و يكون الكاروبين باسطين اجنحتهما الى فوق مظللين بأجنحتهما على الغطاء و وجهاهما كل واحد الى الآخر..." (خر٢٥:١٨-٢٢)، فنجد الله استعمل الصور و الأشكال حين أمر موسى ان يصنع خيمة الشهادة. كذلك سليمان الحكيم حين بنى بيت الرب ملأه من ذلك (١مل٦:٢٣-٣٥).

٢- هل نحن نسجد للايقونات و نعبدها؟

نحن لا نعرف لنا الهاً سوى الله و يسوع المسيح ابنه وروحه القدوس، و لا نقدم العبادة الا له. و لكن عندما نقدم الاكرام للأيقونات، نحن نكرم الرسوم و الصور التى عليها. و اذ كنا نحن فى العالم لا نهين و لا نحتقر صور محبينا و أقاربنا و نملأ بها بيوتنا، كيف نحتقر صور يسوع المسيح أو أيقونة العذراء مريم أمه البتول و الشهداء و القديسين ابطال الكنيسة و جيشها الظافر الذى انتصر على أعداء المسيح. و نحن نقدم الإحترام للأيقونات إما بايقاد الشموع أو إحناء الرأس. و إضاءة الشموع امام الإيقونات فللدلالة على انهم كانوا نوراً للعالم (مت٥:١٥) و كواكب منيرة فى سماء الكنيسة بفضائلهم و تعاليمهم التى مجدوا الله بها، و أن نفوسهم تلمع بنور المجد فى السماء، لقد كانوا كالشموع يذوبون لكى ينيروا للأخرين. كذلك إحناء الرأس أو السجود للأيقونة أو تقبيلها لا يلزم ان يكون لقصد العبادة و لكن للإكرام. لقد سجد أبونا ابراهيم الى الأرض فى أضافة ثلاثة غرباء دون أن يعرف هويتهم (تك١٨:٢) و سجد يعقوب لأخيه بعد فراق دام عشرين عاماً (تك٣٣:٣)، و فى نبؤة اسحق و بركته ليعقوب، قال له: "وتسجد لك قبائل...و ليسجد لك بنو امك" (تك٢٧:٢٩) و كانت هذه النبؤة و البركة من الله لاسحق، و سجود اخوة يوسف له فى حلمه (تك٣٧) و تم ذلك بالفعل عندما سجد أخوة يوسف للأرض امام يوسف فى مصر (تك٤٣:٢٦) و سجد ابراهيم لبنى حث عند موت زوجته سارة (تك٢٣:٧) و سجد موسى لحميه يثرون (خر١٨:٧)، و داود النبى سجد له كثيرون (١صم٢٥:٢٣،

٢صم١٤:٤،٢٢، ٢صم١٦:٤،١٨،٢٨:١٨،١٩،٢٤:٢٠) و قبل سجودهم جميعاً، و سليمان الحكيم سجد لأمه بشبع (١مل٢:١٩) و دانيال النبى قبل السجود من نبوخذناصّر الملك (دا٢:٤٦-٤٩)، و ايليا قبل السجود من رئيس الخمسين الثالث (٢مل١:١٣) واليشع قبل السجود من المرأة الشونمية (٢مل٤:٣٧). كل هذا السجود لم يكن للعبادة و لكن للإحترام أو التوسل أو الإستعطاف. بل نجد أكثر من هذا أن الرب يسوع بنفسه يقول لملاك كنيسة فيلادلفيا: "ها انذا اجعل الذين من مجمع الشيطان من القائلين انهم يهود..يأتون و يسجدون امام رجليك و يعرفون اننى احببتك" (رؤ٣:٩)، و الله لا يعطى مجده لآخر، و لكن هذا هو سجود الخوف و التوسل و الإحترام، و ليس سجود العبادة.

٣- مميزات الصور القبطية:

ان الصور فى كنائسنا لها طابع خاص و يختلف عن كنائس كثيرة فمثلاً:

أ- لا توضع قطع المعادن كالفضة و الذهب على أجزاء الصور لأن الكنيسة لا تقر التماثيل.

ب- لا تهتم الكنيسة بتصوير الأمثال كالراعى الصالح و الابن الضال او تصوير الحوادث كاقامة لعازر.

ج- لا تقوم الكنيسة برسم طرق تعذيب الشهداء تجنباً لمناظر الفزع و العذاب من رجم و صلب و قتل.

د- توضع الأيقونات فى الكنيسة بنظام معين فمثلاً:

+ توضع صورة السيد المسيح مصلوباً فوق الباب الملكى للهيكل و توضع صورة العذراء من ناحية و يوحنا الحبيب من الناحية الآخرى، لتكون هذه الصورة امام المؤمنين لكى يفكروا فى يسوع الذى صُلب عنهم، كما قال بولس الرسول: "انتم الذين امام عيونكم قد رُسم المسيح بينكم مصلوباً" (غل٣:١).

+ توضع صورة العشاء الربانى تحت صورة الصلبوت، عندما اسس الرب سر التناول، حيث الرب يحمل الخبز و أمامه الكأس و حوله احدى عشر تلميذاً.

+ توضع صورة السيد المسيح عن يمين الهيكل و السيدة العذراء حاملة الطفل يسوع على يسار الهيكل حيث جلست الملكة عن يمين الملك.

+ توضع صورة يوحنا المعمدان (عماد الرب يسوع) على يمين صورة السيد المسيح و توضع صورة البشارة على يسار صورة السيدة العذراء، ثم ايقونة الملاك ميخائيل بعدها.

+ توضع أيقونات الرسل الإثنى عشر عن يمين و يسار أيقونة العشاء الربانى.

+ توضع صورة شفيع الكنيسة ان لم يكن قد ورد فى هولاء عن يمين السيدة العذراء.

كل هذه الأيقونات توضع امام المؤمنين لكى ينظروا دائماً الى نهاية سيرتهم و يتمثلوا بايمانهم (عب١٣:٧).

شباب مار يوحنا بمؤتمر أروهيد يرنمون فى حفل السمر «يا آبائى رهبان البرية».

تهنئ الكنيسة الأبن المبارك عماد ميخائيل و عروسه ستيفانى بالزواج و تدعو لهما بالبركة و السعادة.

النعامة فى كلمة الله

للقس اغسطينوس راغب حنا

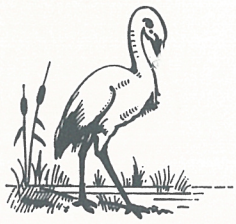

النعامة من أكبر الطيور و تعيش عادة فى الأماكن الرملية المقفرة. و قد وُجدت فى أفريقيا و آسيا الغربية منذ العهود القديمة. وأعتبرت النعامة عند اليهود من الطيور النجسة المحرم أكلها (لا١١:١٦، تث١٤:١٥)، ضمن ٢١ نوع من الطيور المُحرمة اذ يقول فى الآية الأخيرة: "كل طير طاهر تأكلون. و هذا ما لا تأكلون منه؛ النسر، الأنوق، العقاب، و الحدأة، و الباشق، الشاهين على اجناسه، و كل غراب على اجناسه، و النعامة و الظليّم و السأف، و الباز على أجناسه، و البوم، و الكركى، و البجع، و القوق، الرخم، الغواص، اللقلق، الببغاء، و الهدهد، و الخفاش، و كل دبيب الطير نجس لكم لا يؤكل". و قد أتى ذكر النعامة فى الكتاب المقدس مراراً و وصفت بأوصاف كثيرة:

١- فهى ذات صوت حزين كالنحيب: فيقول ميخا النبى الذى تنبأ فى القرن الثامن قبل الميلاد عن مولد المسيح فى بيت لحم، معبراً عن حزنه الشديد على خطايا شعبه: "من أجل ذلك أنوح، أولول، أمشى حافياً و عرياناً. أصنع نحيباً كبنات آوى ونوحاً كرعال النعام، لأنها -الخطية- وصلت الى أبواب شعبى الى اورشليم" (مى١:٨). و فى نفس المعنى اسمع أيوب يصف احزانه الشديدة فيقول: "تقدمتنى أيام المذلة. قمت فى الجماعة أصرخ. صرت أخاً للذئاب و صاحباً لرئال النعام. صار عودى للنوح و مزمارى لصوت الباكين" (اى٣٠:٢٧-٣١).

٢- النعامة تعيش فى البرارى: فيقول الوحى على لسان أشعياء النبى "و تصير بابل بهاءالممالك و زينة فخر الكلدانيين كتقليب الله سدوم و عموره لا تعّمر الى الأبد..و تربض هناك وحوش القفر ويملأ البوم بيوتهم و تسكن هناك بنات النعام و ترقص هناك معز الوحش" (أش١٣:١٩-٢٢، ٣٤:١٣).

٣- أنها طائر لا يطير: فيقول الكتاب عنها "جناح النعامة يرفرف. أفهو منكب رأوف أم ريش" (اى٣٩:١٣). فهى طائر لأن لها أجنحة و ريش، و منقار و تبيض و لكنها لا تطير و انما ترفرف فقط، ولا تستطيع الطيران بسبب ضخامة حجمها و طول أرجلها و ثقل وزنها بالنسبة لصغر جناحيها.

٤- الكبرياء و الغرور بحجمها: فقد يصل ارتفاعها الى ٧ أقدام وطولها ٩ قدم. وجمال ريشها الفخم تُصنع منه مراوح الملوك.

٥- سرعتها: التى تساعدها عليها أجنحتها "عندما تحوذ نفسها الى العلاء تضحك على الفرس و راكبه" (اى٣٩:١٨).

٦- الجفاء و الجفاف: فيقول أرميا فى مراثيه: "أمآ بنت شعبى فجافية كالنعام فى البرية" (مراثى ارميا ٤:٣).

٧- التركيز و الرمز للقيامة: اعتادت الكنائس منذ القديم ان تضع بيض النعام امام حامل الأيقونات لتُذّكر الشعب بالقيامة حيث ينكسر البيض ليخرج منه صغار النعام. و أيضاً لدرس التركيز والعبادة و النظر الى الذبيحة لأن عينا النعامة لا تفارق البيض فى فترة الحضانة.

٨- تدفن رأسها فى الرمل عندما ترى الصياد: المشهور عن النعامة انها فى سذاجتها تدفن رأسها فى الرمل حين ترى صياداً يقترب منها لعله لا يراها -كما لا تراه هى- مع ان جسمها الكبير يبقى ظاهراً. و لكن ظهر حديثاً -كما يقول علماء الحيوان- ان النعامة لا تخفى رأسها من أجل ذلك، و لكنها أجبن من ان ترى نفسها تقع ضحية الصيّادين، و تُفضل ان يأتى أجلها و تموت دون ان ترى ذلك.

ذكريات خادم

للقمص جوارجيوس عطاالله

و إن مات، يتكلم بعد

كنت اصلى باستمرار اثناء دراستى بالجامعة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا، و احضر اجتماع الشباب بالأنبا أنطونيوس، ثم ذهبت لأول مرة الى كنيسة مارمرقس عام ١٩٥٥، و تقابلت مع كثيرين من الخدام، و لكن شد انتباهى خادم وديع متقدم فى النعمة، عميق فى تأملاته، متواضع القلب، و محبوباً من الجميع. كان يكبرنى بحوالى خمسة عشر عاماً، و كان يقضى مع الشباب ساعات طويلة فى معظم الأسبوع، اذ كان رائداً لاجتماع الشباب بالكنيسة، و تعلقت نفسى به و اتخذته مرشداً لى دون غيره من الخدام. كنت خادماً فى مدارس الأحد و مواظباً على حضور اجتماعات الشباب بالكنيسة، و كان يجلس معنا ليعرف الموضوعات التى يهم الشباب التحدث فيها، و كان يصطحبنى معه فى الزيارات لإفتقاد الشباب.

طلب منى يوماً ان اقود اجتماع الشباب و كان عمرى وقتئذ خمسة و عشرون عاماً و اعتذرت لصغر سنى و قلة خبرتى، و قال لى لا تقل "انى ولد"، و شجعنى و قبلت بشرط ان يكون هو حاضراً لكى يقوم بالإرشاد و التوجيه. و استمر الحال لمدة عام تقريباً ثم تركنى لأخدم الاجتماع بمفردى لكى يقوم هو بخدمة شباب الثانوى. كان يحضر معنا اجتماع الصلاة، و كانت صلاته حارة ممتلئة بالثقة فى مواعيد الله. و كان يلازمنا فى رحلاتنا و خلواتنا، خاصة فى الصيف فى خيام الشباب او المصيف (جمعية أصدقاء الكتاب المقدس). كانت عظاته قوية حتى انه جذب كثيرين الى حياة التوبة، و كان يوجههم الى الإعتراف على يد القمص ميخائيل ابراهيم أو القمص مرقس داود، اباء الكنيسة فى ذلك الوقت، حتى ان كل الشباب كان لهم أباء اعتراف.

تعلمت منه الخدمة المضحية، تعلمت منه محبة الخدمة والمخدومين، تعلمت منه روحانية الصلاة و التعمق فى كلمة الله، كان قدوة لى و لكثيرين غيرى فى تطبيق وصايا المسيح بلا رياء أو محاباة، كان قدوة فى العطاء اكثر من الأخذ، قدوة فى انكار الذات، قدوة فى اختيار شريكة حياته، قدوة فى تدبيره للبيت بصورة مسيحية، قدوة فى وجود مذبح عائلى فى البيت، قدوة فى تربيته للأولاد، قدوة للتعامل مع البعيدين عن الله و غير المسيحيين، قدوة فى اختيار الصف الثانى و الثالث للريادة و الخدمة، قدوة فى تطبيقه لتعاليم السيد المسيح بدقة. كان يصلى دائماً ان يرسل الرب خداماً و فعلة للحصاد و كان غيوراً على الكنيسة و تعاليمها وعقيدتها و شفاعة قديسيها. فى التجارب و الضيقات كان صبوراً وفرحاً و قلبه ممتلئ بالسلام، فلا يتذمّر بل يقول: "ثق حبيبى ان الشمس خلف الغيمة" و كان يردد: "قلبى دوماً يفيض سلام و لو هاجت جيوش الظلام".

أنه الخادم الأمين **الشماس ميلاد غرباوى**، الذى ترك منصبه الكبير قبل ان يصل سن المعاش لكى يتفرغ لخدمة الكنيسة، بعد أن قدم استقالته ثلاث مرات و تُرفض الإستقالة لمعرفة المسئولين بنزاهته واتقانه و ادارته للعمل بحكمة و بلا مشاكل، فكان مثالاً يقتدى به فى نجاحه فى العمل و البيت و الخدمة. لقد كان الرب معه وأكرمه بزوجة فاضلة و باولاد مباركين. لقد رقد فى الرب على رجاء القيامة فى شهر اغسطس الماضى، نطلب له نياحاً مع القديسين وعزاء لأسرته و لن ننساه أبداً، حسب وصية الكتاب: "اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله، انظروا الى نهاية سيرتهم فتمثلوا بايمانهم" (عب١٣:٧).

طرائف من هنا وهناك

للقس اغسطينوس راغب حنا

١- صلاة من أجل الدولار !

فى ايطاليا هذا العام أقيم قداس خاص من أجل انقاذ البورصة من الانهيار و رفع أسعار الأسهم. و قد دُهش الراعى و هو يرى نحو خمسين الفاً يصلّون لأول مرة منذ خمسين عاماً، بينما لا يحضر عادة الى الكنيسة فى ايام الآحاد اكثر من مائة شخص!

٢- جمجمة الملك !

كان الفيلسوف اليونانى ديوجينوس يفحص عدة جماجم أمام الامبراطور الأسكندر الأكبر. فلما سأله الملك عما يفعل قال: "انى ابحث فى هذه الجماجم لعلى استطيع ان أميّز فيها جمجمة ابيك الملك من غيرها. فتعال أنت و ميزّها ان كنت تستطيع؟!!"

٣- إرادتنا و إرادة الله:

يقول القديس أثناسيوس فى احدى صلواته: "يا رب هبنى الاّ أسعى فى تعويج المستقيم، فلا أحوّل ارادتك الى ارادتى، بل أقوّم المعوج وأحوّل ارادتى الى ارادتك!"

٤- قوة الأنجيل:

لمّا عزم «روبرت موفات» على الذهاب الى ناماكو ليبشر بانجيل المسيح، أخذ سكان الكاب يبكون و قال أحدهم: "ان الرئيس افريكانز المرعب سيمزق جسدك إرباً إرباً" و قال آخر: "انه سيصنع من جمجمتك وعاء لشرب الخمر"! و لكن موفات لم يتراجع خائفاً بل ذهب الى ناماكو و بشّر بالانجيل. و لم تمض شهور حتى صار افريكانز انساناً جديداً اذ آمن بالمسيح و اعتمد و صار من أعزّ أصدقاء موفات و أكبر معاونيه فى نشر الأنجيل.

٥- المسيح لا يستطيع استخراج بطاقة شخصية!

قال جبران خليل جبران: "لو أراد السيد المسيح ان يستخرج بطاقة شخصية لعجز، و ذلك لأنه ليس لديه بيانات كافية يستطيع أن يملأها، ففى خانة «الأب» لا يجد إسماً تقبله الدولة..و فى خانة الجد كذلك. انه ليس له الاّ اسم الأم فقط!"

٦-شاهد من أهلها:

قال المرحوم القس لبيب مشرقى -من كبار شيوخ البروتستانت- بأسلوب ساخر: "ان الفريسيين جعلوا من الصيام سلّماً لاظهار تقواهم و برّهم فكان مظهرهم و معاملاتهم تعلن عن صيامهم. كان صيامهم للناس و ليس لله. وأماّ نحن، البروتستانت، فنحمد الله فرياء الصيام بعيد عنا و السبب أننا لا نصوم بالمرة!!"

٧- الصوم النظيف:

لا تصوّم فمك من الأطعمة و لسانك يأكل فى أعراض الناس. لا تفتخر على غير الصائمين، و اضبط لسانك عن الكذب و الحلفان و ذم الناس، و الأفتراء عليهم فى غيابهم او حضورهم. و لا تضرب الواحد بالآخر، و تقف كمصالح بينهما. صوّم يدك و عينيك ولسانك و اذنيك عن كل امر قبيح يغضب الله، حينئذ يكون صومك نظيفاً.

٨- أبدية الكلاب !

من شدة حب الأمريكان للكلاب لا تكاد تخلو بيوتهم من كلبين أو ثلاثة، و أن يوصى بعض الأغنياء -أو الأغبياء- بكل ثرواتهم الضخمة لكلابهم ثم من بعدهم لأقاربهم! و قد أقاموا لهم اللوكاندات و المطاعم و المستشفيات و المقابر الخاصة..الخ.

و لكن الأعجب من كل هذا ان بلغ الجهل بالبعض لدرجة ان سيدة كتبت على لوحة رخامية فخمة على ضريح كلبها هذه الكلمات:

الوداع يا ركس .... سنلتقى فى الأبدية!

لعل هذه الأخت لم تقرأ فى حياتها سفر الرؤيا الذى كتب فيه الرسول يوحنا صراحة ان الكلاب هى أول الأصناف الممنوعة من دخول السماء "لأن خارجاً الكلاب و السحرة و الزناة والقتلة و عبدة الأوثان و كل من يحب و يصنع كذباً" (رؤ٢٢:١٥). و اذا كان القديس يوحنا لا يقصد هنا الكلاب حرفياً، أى ذوات الأربع والذيل، و انما كناية عن الأشرار عموماً الذين تشبهوا فى حياتهم بطمع الكلاب . شراستهم و نجاستهم، الا ان المعروف ايضاً ان الحيوانات كلها تفنى و تنتهى تماماً بموتها اذ ليس لها روح خالدة كالانسان و ليس لها قيامة و لا أبدية. فأين هى أبدية الكلاب التى تريد هذه السيدة ان تلتقى فيها مع «ركس» العزيز؟ ان ابدية الكلاب هى ابدية الفناء. و الجدير بالذكر ان شهود يهوه يؤمنون بأبدية الكلاب أو الفناء حسب تفسيرهم الحرفى الخاطئ للآية "أجرة الخطية موت" و كأنهم يبشرون الأشرار بانه لا دينونة و لا عقاب وانما مجرد أبدية كلاب و فناء.

٩- من اصلاحات الباب كيرلس السادس الجريئة:

لعل الجيل الجديد من أولادنا المهاجرين لا يعرفون ما كان يحدث فى مواكب الجنازات القبطية بشوارع مصر قبل خمسة و عشرين سنة فاتت. فقد كان الأغنياء يتبارون فى تأجير الأطفال الأيتام، بنات الملجأ بملابس بيضاء و ملاية سوداء تسمى "بساط الرحمة" وعدد من الخيول تجّر عربة النعش و يسير خلفها عدد من الآباء الكهنة و فريق الموسيقى النحاسية يعزفون الألحان الجنائزية الحزينة و يقرعون الطبول. وكانت اسرة المتوفى تتباهى بأنها عملت جنازة فخمة سار فيها ٦ خيول، ٤ كهنة يبقوا عشرة! (اى يجمعون الكهنة على الخيل)!!!

اما قصة "بساط الرحمة" المزعوم فقد بدأت بتبرع الناس للأسرة المنكوبة التى تعرضت لظرف وفاة او فقدت عائلها بوضع مساعدات فى هذا البساط. و لكن بمرور السنين نسى الناس هذه الحكمة واصبحت أسرة المتوفى تستأجر هذا البساط و يربط فى أربعة أشخاص و يسيرون به خالياً و اذا وضع أحد فيه نقوداً يعتبر اهانة، و انقلبت الأوضاع!

و قد قوبل قرار البابا الراحل الجرئ بابطال هذه العادات الرديئة بالارتياح لأنه من غير الأنسانية ان يُذل بنات الملجأ الاطفال الأيتام ليسيروا فى موكب الموتى و لا من الرحمة ان يضاف عبء تأجير بساط الرحمة المزعوم على الأسرة المنكوبة و لامن اللائق ان يسير الكهنة هكذا فى الشوارع....

هذه عادات بالية نشكر الله انها انقرضت، و لكن لا ننسى فضل مثلث الرحمات البابا كيرلس السادس لشجاعته فى الغائها و اراحة الناس من ثقلها.

+

ΠΙΑΑ ΠΙΑΑΤΡΙΑΡΧΗΣ ΠΡΕΣΒΥΤΕΡΟΣ
ΠΟΡΘΟΔΟΞΟΣ
بطريركية الاقباط الارثوذكس

Coptic Orthodox Patriarchate

FROM H.H. POPE SHENOUDA III

Deir Anba Rueiss, Rumses Avenue, ABBASSIYA,
CAIRO, EGYPT.

CABLE : ELANBARUEISS, CAIRO.

قرار بابوى رقم ٢٧/ ٢٨

بشأن رعاية جنوب الولايات المتحدة

تقرر انتداب نيافة الأنبا يوسف الأسقف العام لرعاية منطقة فلوريدا والجزء الجنوبى من الولايات المتحدة من جورجيا وتنيسى شرقاً إلى اريزونا غرباً، وكل ما بينهما من ولايات.

ويمكنه أن يكون مقره فى دالاس أو هيوستن بولاية تكساس.

نرجو لنيافته كل توفيق فى هذه الخدمة

ومبدئياً بالاجتماع بكهنة المنطقة لتدبير رعاية المنطقة

١٩٩٣/ ٩/ ٧

أخبار الكنيسة

عيد النيروز و رأس السنة القبطية:

تحتفل الكنيسة بعيد النيروز أو عيد الشهداء و رأس السنة القبطية باقامة العشية مساء الجمعة ١٠ سبتمبر ١٩٩٣ من الساعة ٧،٣٠ مساءاً و يعقبها كلمة روحية و تاريخية و تراتيل وألحان من الأطفال و الشباب و توزيع الهدايا التقليدية على الحاضرين، و اجتماع صلاة من أجل شهداء أقباط مصر الجدد خلال الشهور الأخيرة.

و يقام قداس أول السنة القبطية الجديدة يوم السبت الموافق أول توت ١٧١٠ للشهداء من الساعة ٨-١٠ صباحاً. و يستمر الاحتفال طوال يوم الأحد ١٢ سبتمبر بالكنيسة حيث يقام معرضاً للكتب والصور و الكاسيتات و غذاء بحديقة الكنيسة.

عيد الصليب الإثنين ٢٧ سبتمبر:

و تحتفل الكنيسة أيضاً بعيد الصليب المقدس يوم الإثنين ٢٧ سبتمبر ١٩٩٣ باقامة قداس العيد من الساعة ٨-١٠،٣٠ صباحاً، و عشية العيد مساء الأحد ٢٦ من الساعة ٧،٣٠-٩ مساءاً.

نيافة الأنبا توماس يعظ بالكنيسة:

يبارك الأنبا توماس، أسقف القوصية و مير اجتماع الشباب مساء الجمعة ٣ سبتمبر الساعة ٧،٣٠ بالقاء كلمة روحية و الدعوة للجميع لنوال البركة.

القمص جوارجيوس يسافر الى القاهرة:

يسافر الأب الموقر القمص جوارجيوس عطاالله للقاهرة يوم الثلاثاء ٧ سبتمبر لحضور خطوبة ابنه صموئيل و يعود بمشيئة الله بعد اسبوعين. و الكنيسة تهنئ ابونا جوارجيوس و تاسونى نانسى والابن المبارك الشماس صموئيل بالخطوبة و الرب يتمم له بالخير والسعادة.

مركز الكنيسة المالى الحالى و القسط القادم:

ان ثمن الكنيسة بالكامل قدره ١٣٥٠٠٠٠ مليون و ثلثمائة وخمسون الف دولار. تم سداد منه حتى الآن مبلغ ٨٨٥٠٠٠ ثمانمائة و خمسة و ثمانون الف دولار، و يستحق القسط القادم فى فبراير القادم -اى بعد نحو خمسة شهور من الآن- و قدره ١٧٥٠٠٠ مائة و خمسة و سبعون الف دولار. و بسداد هذا القسط يكون الباقى من الثمن مبلغ ٤٦٥٠٠٠ اربعمائة و خمسة و ستون الف دولار و يتم دفعه بمعونة الله على ثلاثة أقسط. و اذ تشكر الكنيسة جميع الذين ساهموا حتى الآن و تدعو لهم بالخير والبركة و تناشد الجميع بالصلاة و مضاعفة الجهود ليكمل الرب معروفه بسداد الدين حتى نبدأ مرحلة البناء.

مكتبة الكنيسة:

تعلن مكتبة مار يوحنا عن وصول كاسيتات بأحدث عظات قداسة البابا شنوده حتى يوم ٤ أغسطس الحالى. و كاسيتات مؤتمر الشباب بأروهيد سبرنج لقداسة البابا و أصحاب النيافة الأنبا موسى و الأنبا توماس (فيديو و كاسيت). و أيضاً معجزات الشهيد أبانوب الى جزء ١٣، و عظات القمص يوسف أسعد (فيديو و كاسيت)، و عظات القمص جوارجيوس و القس أغسطينوس بالكنيسة.

معرض الكنيسة السنوى الرابع:

تقيم كنيسة مار يوحنا بمشيئة الله معرضها السنوى الرابع فى منتصف شهر اكتوبر ١٩٩٣ خلال الثلاثة أيام من الجمعة ١٥ اكتوبر الى الأحد ١٧ منه. و من أهم أغراض هذا المعرض الكبير، تقوية روابط المحبة و الصداقة بين العائلات و أفراد الشعب، وعرض أنشطة السيدات و الشباب و الأطفال و انتاجهم، و تنشيط بيع وتوزيع الكتب الروحية و الكاسيتات و الصور و المشغولات والأطعمة الروحية و الجسدية الشهّية. و جمع التبرعات لتدبير سداد قسط الكنيسة القادم و قدره ١٧٥٠٠٠ مائة و خمسة و سبعون الف دولار فى فبراير القادم. الرجاء من جميع الشعب الاستعداد لمساهمة الفعالة لانجاح هذا المعرض و تحقيق اهدافه.

أفراح الكنيسة:

+ تهنئ الكنيسة الابنين المباركين هانى و سينثيا حنا بزواجهما السعيد و تدعو لهما بالخير و السعادة و النمو فى النعمة مع أخلص التهانى للوالدين الفريد و ازيس حنا.

+ تهنئ الكنيسة أيضاً العروسين المباركين دين و چينا حنا بالاكليل المقدس و ترجو لهما كل خير و نجاح و سعادة فى الروح والجسد، مع أصدق التهانى للوالدين موريس و مادلين حنا.

+ كما تهنئ الكنيسة أبناءها المباركين باسم و نانسى فريد بالزواج المبارك و تدعو لهما بالخير و السعادة مع اسرتيهما المباركتين الدكتور فريد فايق و الدكتورة ثريا و الدكتورة سوسن و نصحى بطرس.

+ تهنئ الكنيسة الابنين المحبوبين نورما ساهر و خطيبها عاطف يعقوب بالخطوبة السعيدة و تدعو لهما بالاتمام على خير، مع أخلص التهانى للأسرتين الدكتور ساهر ميخائيل و الدكتورة مارى، و العزيز وليم و سميحة يعقوب.

تهانى بالمواليد:

+ تهنئ الكنيسة الخادم الأمين أسامة سعد و زوجته الفاضلة هناء بولادة مولودتهما الأولى مريم راجية لها النمو فى النعمة و القامة.

+ كما تهنئ الدكتور هانى زكى و زوجته المباركة اوديت بمولودهما الأول دانيال و نرجو له كل صحة و نعمة و سلامة فى ظل والديه.

تهنئة بالمعمودية:

تهنئ الكنيسة الابنين العزيزين اميل ابراهيم و مارى بعماد طفلتهما استيفانى راجية لها حياة مقدسة طويلة سعيدة.

تعزيات السماء:

أنتقال خادم كبير:

رقد فى الرب على رجاء القيامة فى اغسطس ١٩٩٣ الأستاذ الشماس ميلاد غرباوى مدير عام إصدار البنكنوت بالبنك الأهلى الأسبق و نائب رئيس جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمصر و خادم الكلمة الأمين بكنيسة مار مرقس بشبرا وكان الذراع اليمين لكل من المتنيّحين القمص مرقس داود و القمص ميخائيل ابراهيم والارشدياكون عياد عياد و الابن البكر لهم. كان مثالاً للأمانة والطهارة و الحياة المسيحية المجمّلة بالفضائل و الخدمة المضحية المثمرة. لقد ربح الكثيرين للمسيح و خدمة الكنيسة و خاصة فى القاهرة و الاسكندرية و بنى سويف، و كان صديقاً حميماً لكاهنىّ كنيسة مار يوحنا. انتقل الى الكنيسة المنتصرة بعد صراع مع المرض، فرحة و مكافأة له بقيامة الأبرار و عزاء لزوجته الفاضلة واولاده الروحيين و الجسديين، و عوّض الله الكنيسة فيه خيراً.

أنتقال عالم فاضل:

انتقل الى الفردوس الاستاذ الدكتور يوسف اسكندر أُستاذ الجيل بكلية علوم الاسكندرية والد السيدة لوسى حنا زوجة الدكتور لطفى راغب حنا. الله ينيّح نفسه البارة و يكافأه على امانته و خداماته الجزيلة و عزاء لأسرته بلوس انجلوس و الاسكندرية.

+ تعزى الكنيسة أبنائها الأعزاء ممدوح و ماجدة موسى و فهيم وچورج برسوم فى وفاة والدتهم المرحومة كاترين حنين فللراحلة الكريمة الرحمة و لهم العزاء و طول البقاء.

+ كما تعزى الكنيسة الابنين المباركين مجدى بسطوروس و زوجته الفاضلة سيلڤانا فى انتقال والدها المرحوم بشرى يسىّ. نياحاً لنفسه الطاهرة و للأسرة الصبر و العزاء.

+ تعزيات السماء للابن المبارك تقاوى و اخوته فى وفاة والدتهم السيدة انچيل، للراحلة الكريمة الرحمة و للأسرة خالص العزاء.

+ تعزى الكنيسة السيدة فايقة زوجة الاستاذ ناصف منصور لوفاة أختها طالبة لها الرحمة و للأسرة العزاء.

+ هانى و سينثيا حنا

+ نورما ساهر و عاطف يعقوب

قداسة البابا شنوده مع شباب كنيسة مار يوحنا بمؤتمر الشباب الصيفى بأروهيد سبرنج و يظهر فى الصورة أيضاً أصحاب النيافة الأنبا موسى و الأنبا توماس والأنبا سرابيون وأيضاً كهنة الكنيسة.

اجتماعيات

تهنئة

القمص جوارجيوس عطاالله
و القس اغسطينوس حنا
و شعب كنيسة مار يوحنا بكوثينا
يهنئون الابنين المباركين
مارى لوقا سيداروس
وخطيبها الدكتور شريف
بالخطوبة. الله يتمم بالخير
و السعادة مع أخلص التهانى
للقمص لوقا سيداروس
و تاسونى نادية

يهنئ بطرس و مارسيل سيدهم العروسين
مارى و البرت سركيس
راجين لهما الخير و البركة و السعادة

أبناءنا الأحباء **أسامة و هناء** نهنئكم
بميلاد ابنتكما **مريم**. الرب يباركها
و يحفظها و يملأها نعمة.
بابا سعد و ماما إيڤون

دكتور نبيل خليل و ايناس ودودى
يهنئون أحباءهم **أسامة و هناء**
بميلاد ابنتهما الأولى **مريم** و يدعون
لها بالصحة و السلامة فى ظل والديها
تهانينا القلبية و تمنياتنا بالخير و السعادة
لأولادنا العرسان المباركين:

+ **البرت و مارى اغسطينوس سركيس**
+ **نورما ساهر و عاطف يعقوب**
+ **عادل عبد النور و مارى غرباوى**
+ **هانى و سينثيا حنا**
+ **سيلڤيا و أسامة راغب**
+ **دين وچينا حنا**
+ **د. باسم و نانسى فريد**

المهندسين نبيل سليم و ازيس و العائلة
دكتور ساهر ميخائيل و مارى و العائلة
وديع لطف الله و مارجو و العائلة
المهندس رؤوف صدقى و الدكتورة ثريا
د. اميل مقار و د. ايلين والعائلة
دكتور عبدالله عطاالله و الدكتورة ليلى
سمير جرجس و نادية و العائلة
شوقى جرجس و انچيل و شريف
المهندس سمير طانيوس و مونا و العائلة
چورچ كامل و امل
كريم ويصا و كمال و چورچ و العائلة
دكتور ناجى زكى و ايمى
فؤاد مغاريوس و مارى
چورچ فرج و العائلة
سمير تادرس و سعاد
د. نصر جرجس و لوريس و العائلة
د. رأفت واصف و د. ليلى و العائلة
د. رشاد واصف و د. ايڤا و العائلة
البير قلته و روث و العائلة
المحاسب سليم سليم و العائلة
عدلى تاوضروس و سونيا و العائلة
رفعت و مارى سامى
د. بهنام لوقا و ليلى و بريچيت و چين

تعزية

صادق العزاء للأخوين بطرس سيدهم
و مارسيل فى انتقال الشقيق
يونان سيدهم
طالبين له نياحاً و للأسرة العزاء.
دكتور ساهر ميخائيل و العائلة
المهندس نبيل سليم و العائلة
دكتور لطفى راغب حنا و العائلة
المهندس رمسيس واصف و العائلة
چورچ فرج و العائلة

لجنة سيدات كنيسة مار يوحنا
تعزى الاخت الفاضلة ليلى اسكندر
لانتقال شقيقها المرحوم
العقيد رأفت صليب
و ترجو للراحل الرحمة و للأسرة العزاء

كهنة وشعب كنيسة مار يوحنا
يعزون الأحباء رمسيس و سعد غرباوى
و عائلات غرباوى بمصر و لوس انجلوس
فى انتقال المرحوم
الاستاذ ميلاد غرباوى
للراحل الرحمة و للأسرة العزاء

كهنة وشعب كنيسة مار يوحنا
يعزون الأخت الفاضلة
لوسى حنا و زوجها الدكتور لطفى راغب
و أولادهم فى انتقال المرحوم
الدكتور يوسف اسكندر
طالبين له الرحمة و لهم العزاء

البقية في العدد القادم